

شعب الإيمان

4858 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد نا عبد العزيز بن عبد الله نا العامري الأويسي نا إبراهيم بن أبي عثمان عن أبي حرزة ٧ أن العشر الآيات التي كتب الله تبارك و تعالى لموسى في الألواح : . أن اعبدني و لا تشرك بي شيئاً و لا تحلف باسمي كاذباً فإنني لا أزكي و لا أطهر من حلف باسمي كاذباً و اشكر لي و لوالديك أنسألك في أجلك و أقيك المتالف و لا تسرق و لا تزن فاحجب عنك نور وجهي و تغلق عن دعائك أبواب سمواتي و لا تغدر بحليل جارك و أحب للناس ما تحب لنفسك و لا تشهد بما لم يعه سمعك و يفقه قلبك فإنني واقف أهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة ثم سألهم عنها و لا تذبح لغيري فإنه لا يصعد إلي من قربان أهل الأرض إلا ما ذكر عليه اسمي .

أما الكذب الذي يضربه الكذب غيره فنحو أن يشتمه بالباطل و يضيف إليه ما يشينه به و منه القذف بالزنا و قد شرع الله فيه الحد أو يشهد عليه زوراً بمال أو طلاق أو عتق أو قتل فيجمع ذلك ذنوباً منها الكذب و منها الإضرار بالمشهود عليه .

و منها أنه نصب نفسه منصب الأمانة و نصبه الحاكم ذلك المنصب ثم أنه كان و منها الجرأة على الله تعالى فإنه يشهد عليه الحاكم المنفذ عن الله تعالى في مجلس يمضي فيه أحكامه و لم يوضع إلا للعدل بين الناس